الدورة التدريبية: تصميم وتفعيل مختبرات الابتكار المؤسسية لتحقيق الريادة الاسريبية: المريبية: السيادة الابتكار المؤسسية الموالد الموال

# الدورة التدريبية: تصميم وتفعيل مختبرات الابتكار المؤسسية لتحقيق الريادة

### مقدمة الدورة التدريبية / لمحة عامة:

في سعيها الدائم لتعزيز قدراتها التنافسية، أصبحت المؤسسات تدرك أهمية وجود بيئات مخصصة لرعاية الابتكار وتجريب الأفكار الجديدة. تُعد مختبرات الابتكار المؤسسية أدوات حيوية لتحويل الأفكار إلى واقع ملموس، وتحفيز ثقافة الابتكار داخل المنظمة. تقدم هذه الدورة التدريبية المتخصصة من BIG BEN Training Center منهجًا شاملاً لتصميم وتفعيل هذه المختبرات بفعالية، لضمان تحقيق أقصى قيمة ممكنة من الاستثمار في الابتكار. سنتعمق في استكشاف كيفية إنشاء بيئة تشجع على التفكير الإبداعي والتجريب السريع، وكيفية دمج هذه المختبرات ضمن الاستراتيجية المؤسسية الأوسع. تعتمد الدورة على أحدث الممارسات في إدارة الابتكار والتصميم التنظيمي. نستلهم هنا من أعمال أكاديميين بارزين مثل البروفيسور ستيف بلانك (Steve Blank)، الذي يُعد رائدًا في منهجيات تطوير العملاء والشركات الناشئة المرنة (Lean Startup). يؤكد بلانك في كتبه، مثل "دليل مالك الشركات الناشئة: بناء شركة عظيمة من الصفر" (The Startup Owner's Manual: The Step-By-Step Guide for Building a Great المشاركين شالمعرفة والأدوات اللازمة لإنشاء وتشغيل مختبرات ابتكار فاعلة، مما يمكنهم من تسريع وتيرة النطوير والنمو، وتحقيق الريادة في مجالهم.

# الفئات المستهدفة / هذه الدورة التدريبية مناسبة لـ:

- مديرو الابتكار والتطوير.
- مديرو البحث والتطوير.
- مديرو التحول الرقمي.
- المديرون التنفيذيون وصناع القرار.
  - المهندسون والمصممون.
- رواد الأعمال وقادة الفرق الابتكارية.
  - المستشارون في مجال الابتكار.
  - المختصون في إدارة المشاريع.

# القطاعات والصناعات المستهدفة:

- شركات التكنولوجيا والبرمجيات.
  - القطاع المالي والمصرفي.
  - الصناعات التحويلية والطاقة.
- الرعاية الصحية والخدمات الطبية.
- القطاع الحكومي والمؤسسات العامة.
  - شركات الاتصالات والإعلام.
  - المؤسسات التعليمية والبحثية.
- أي مؤسسة تسعى لتعزيز القدرة الابتكارية.

# الأقسام المؤسسية المستهدفة:

- إدارة الابتكار.
- إدارة البحث والتطوير.
  - إدارة الاستراتيجية.
- إدارة الموارد البشرية.
  - إدارة المنتجات.
  - إدارة المشاريع.
  - إدارة العمليات.
  - إدارة التسويق.

# أهداف الدورة التدريبية:

بنهاية هذه الدورة التدريبية، سيكون المتدرب قد أتقن المهارات التالية:

- فهم دور مختبرات الابتكار في التطوير المؤسسى.
  - تصميم نموذج عمل لمختبر الابتكار.
  - وضع خطط لتفعيل المختبرات بنجاح.
  - تحديد الموارد اللازمة لإنشاء المختبرات.
    - إدارة مشاريع الابتكار داخل المختبر.
  - تحفيز الإبداع والتعاون داخل بيئة المختبر.
    - قياس أداء مختبرات الابتكار وأثرها.
    - بناء ثقافة التجريب والتعلم السريع.
  - التغلب على التحديات الشائعة في المختبرات.
    - دمج نتائج الابتكار في عمليات المؤسسة.

### منهجية الدورة التدريبية:

يقدم BIG BEN Training Center هذه الدورة بمنهجية تدريبية عملية وموجهة نحو النتائج، لتمكين المشاركين من تصميم وتفعيل مختبرات الابتكار المؤسسية. تعتمد المنهجية على مزيج من المحاضرات التفاعلية التي تقدم الأطر النظرية والمفاهيم الأساسية، وورش العمل المكثفة التي تتيح للمشاركين فرصة تطبيق الأدوات والتقنيات بشكل مباشر. سيتم تحليل دراسات حالة لمختبرات ابتكار ناجحة عالميًا، بالإضافة إلى مناقشة التحديات والعوائق وكيفية التغلب عليها. سيتم تشجيع العمل الجماعي والمناقشات المفتوحة لتوليد أفكار مبتكرة وتصميم حلول عملية. كما سيتم توفير تغذية راجعة مستمرة من المدربين الخبراء لضمان استيعاب المفاهيم وتطوير المهارات. تهدف هذه المنهجية إلى تزويد المشاركين بالقدرة على إطلاق وتشغيل مختبرات ابتكار فعالة، مما يسهم في تسريع وتيرة الابتكار والنمو والريادة لمؤسساتهم في السوق.

# خريطة المحتوى التدريبي (محاور الدورة التدريبية):

# الوحدة الأولى: دور مختبرات الابتكار في المؤسسة الحديثة.

- مفهوم مختبرات الابتكار وأنواعها.
- أهمية مختبر الابتكار في تسريع النمو.
- الفرق بين مختبر الابتكار وأقسام البحث والتطوير.
  - تحديد الأهداف الاستراتيجية لمختبر الابتكار.
  - دمج المختبر مع الهيكل التنظيمي للمؤسسة.
  - أمثلة عالمية على مختبرات الابتكار الناجحة.
    - تحديات تأسيس مختبر الابتكار.

### الوحدة الثانية: تصميم هيكل وتشغيل مختبر الابتكار.

- وضع نموذج تشغیلی لمختبر الابتکار.
- تحديد الموارد البشرية والتقنية المطلوبة.
  - تصميم البيئة المادية لمختبر الابتكار.
- وضع العمليات والإجراءات لتدفق الأفكار.
  - اختيار التقنيات والأدوات لدعم الابتكار.
- بناء مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) للمختبر.
  - إدارة الميزانية والتمويل لمختبر الابتكار.

#### الوحدة الثالثة: تحفيز الابتكار والتجريب داخل المختبر.

- منهجيات توليد الأفكار في المختبر.
  - تطبيق مبادئ التفكير التصميمي.
- تشجيع التجريب السريع والنماذج الأولية.
  - إدارة مخاطر الابتكار في بيئة المختبر.
    - بناء ثقافة التعلم من الفشل.
    - تعزيز التعاون وتبادل المعرفة.
  - دور ورش العمل الإبداعية في المختبر.

#### الوحدة الرابعة: دمج الابتكارات وقياس الأثر.

- آليات دمج الابتكارات الناجحة في المؤسسة.
- وضع إستراتيجيات للتسويق وإطلاق الابتكارات.
- قياس أثر الابتكارات على الأداء المؤسسي.
  تحليل العائد على الاستثمار من مشاريع المختبر.
  - التعامل مع المقاومة الداخلية لتبنى الابتكار.
  - بناء قنوات اتصال فعالة بين المختبر والإدارة.
    - استمرارية دورة حياة الابتكار.

#### الوحدة الخامسة: مستقبل مختبرات الابتكار وتحدياتها.

- الاتجاهات المستقبلية في مختبرات الابتكار.
- دور التقنيات الناشئة (الذكاء الاصطناعي، الواقع الافتراضي).
  - تحديات الحفاظ على الزخم الابتكاري.
- التعاون مع النظم البيئية الخارجية (الجامعات، الشركات الناشئة).
  - بناء قدرة المؤسسة على التكيف والابتكار.
    - أخلاقيات الابتكار في بيئة المختبر.
  - وضع خطة عمل شخصية لتصميم مختبر ابتكار.

# الأسئلة المتكررة:

# ما هي المؤهلات أو المتطلبات اللازمة للمشاركين قبل التسجيل في الدورة؟

لا توجد شروط مسبقة.

# كم تستغرق مدة الجلسة اليومية، وما هو العدد الإجمالي لساعات الدورة التدريبية؟

تمتد هذه الدورة التدريبية على مدار خمسة أيام، بمعدل يومي يتراوح بين 4 إلى 5 ساعات، تشمل فترات راحة وأنشطة تفاعلية، ليصل إجمالي المدة إلى 20-25 ساعة تدريبية.

# سؤال للتأمل:

في ظل الحاجة المتزايدة للابتكار السريع، كيف يمكن للمؤسسات تحقيق التوازن بين توفير بيئة خصبة للتجريب الحر في مختبرات الآبتكار وبين ضمان توافق المشاريع الآبتكارية مع الأهداف الاستراتيجية الشاملة للمنظمة؟

# ما الذي يميز هذه الدورة عن غيرها من الدورات؟

تتميز هذه الدورة بتركيزها العملي والعميق على تصميم وتفعيل مختبرات الابتكار المؤسسية، وهو ما يميزها عن الدورات التي قد تتناول الابتكار بشكل عام. نحن نقدم منهجية متكاملة لإنشاء وتشغيل بيئات ابتكارية فعالة، بدءًا من تحديد الأهداف وتصميم الهيكل، وصولًا إلى تحفيز الإبداع وقياس الأثر. الدورة لا تقتصر على الجانب النظري، بل تقدم أدوات عملية ودراسات حالة واقعية لمختبرات ناجحة عالميًا، مما يمكن المشاركين من تطبيق المعرفة المكتسبة فورًا. نركز على بناء ثقافة التجريب السريع والتعلم من الفشل، مما يسمح للمؤسسات بتسريع وتيرة الابتكار وتحويل الأفكار إلى منتجات وخدمات تساهم في الريادة والنمو المستدام.